

عنوان الكتاب : كتاب إظهار الحق (جزء أول وجزء ثان)

المؤلف : بن خليل الرحمن

سنة النشر : ١٨٩٠

رقم العهدة : ٢٥٧٧٢

ACC ال : ١٠٠١٦

عدد الصفحات : ٤٩٢

رقم الفيليم : ٢



5 ~~1861~~
CORVE

A.C
١٥٥١٦



١٨٩
١٤٩٨
٢٥٧٤

١٢/٢١٦
١٦٠١٦
٢٦٤/٢٥٧٤

١٤٩٨
٢٥٧٤

مقدمة بعلم منها القارئ اجمالاً موضوع الكتاب
والرسائل التي بها مشه

اعلم أن كتاب انظار الحق نفيس جدا وهو اياه ومحاسنه لا تنكاد تقصر عدا اذ
ذكريه مؤلفه الفاضل التحرير المسائل الخمس المتنازع فيها بين المسيحيين
والمسلمين وهي التبريد والنسخ والتثليث وحقيسه القرآن ونسوة سيدنا محمد
عليه افضل الصلاة والسلام وسبب تأليفه ان الفاضل المذكور لما رأى في
الهند القسيسين ألفوا كتباً ورسائل في هذه المسائل لارد على أهل السلام
والظن وبالبحر في المسئلة الاسلاميه خصوصاً القسيس فنسدر الذي هو أعلمهم
وأبرعهم وصاروا يدعون الى دينهم في الاسواق والمجامع والشوارع فانتدب الفاضل
التحرير الى تأليف كتب ورسائل في ردّها بعضها باللسان الفرس وبعضها باللسان
مسلبي الهند ثم طلب من القسيس فنسدر أن تقع بينهم المناظرة في المجلس العام
وجرت بينهم المكاتبات التحريرية في هذا الشأن الى أن حصل الاتفاق بينهم ما
على تقرير المناظرة في المسائل الخمس المذكورة فانهقد المجلس الهام المشكل من
القضاة والمفتين ورؤساء الدولة الانكليزية وكاتب دواوينهم وغيرهم في بلدة
اكبراباد في شهر رجب سنة ١٣٧٠ هجرية وكان مع القسيس فنسدر معينا له
القسيس فرنج في جانب من المجلس وكان مع الفاضل التحرير الحكيم محمد وزير خان في
الجانب الاخر وشمر عوا في المناظرة في مسئلتى النسخ والتبريد فظهرت الغلبة
فيهما امام الحاضرين للفاضل التحرير فلما رأى ذلك القسيس فنسدر امتنع عن
المناظرة في المسائل الثلاث الباقية كما أوضح ذلك بالتفصيل السيد عبد الله
الهندي المترجم الثاني للدولة الانكليزية بدار الحكومه اكبراباد فانه كان من
حضر ذلك المجلس وصار يحرر كل ما يصدر من الجانبين ثم دونه في رساله باللسان
اردو وزاها بشهادة المعتمد بن في آخرها وقد ترجمها الى اللغة العربية الاستاذ
الشيخ رفاعي الطولي وهي الرساله الاولى من الرسائل الاربع المطبوعه على هامش
هذه النسخة وقال فيها أنا سفت بأسف شديد على أن هذه المناظرة المقيسة للناس
ما وصلت الى منتهاها بل تمت على وجهي النسخ والتبريد وبقيت الامور التي كانت
تذكر في المسائل الثلاث الباقية اه ملخصاً فلما وجد الفاضل التحرير من القسيس

فقد رآه ما كلف على امتناعه تركه ثم سافر الى مكة شرفها الله تعالى وبها اجتمع على الاستاذ العلامة السيد احمد زيني رحلته واعلمه بما جرى فاضرمه ان يترجم باللسان العربي مسائل هذه المباحث الخمسة من الكتب والرسائل التي ألفها الفاضل التحريري في هذا الباب فترجمها ووقتها في هذا الكتاب (وسماه باظهار الحق) وجعل كل مجتبه منها في باب وزاد بابا ذكر فيه ما يتعلق بكتب العهدين العتيق والجديد فصارت الابواب ستة وقد اوسع الكلام في كل باب على وجه التحقيق التام المنبئ عن حقيقة دين الاسلام فجزاه الله على ذلك الجزاء الجميل ومن من الله علينا اننا عثرنا عند الطبع على نسخة من اظهار الحق المطبوع بالاستانة اطلع عليها المؤلف وأصلح فيها جملة عبارات بالزيادة والنقص وأصلح فيها الغرو والاعداد المحرفة فصارت هذه النسخة هي المهيول عليها والمرجع اليها وكلمت فأنثتها بالاربع رسائل المطبوعة على هامشها الاولى منها في كيفية المناظرة والثانية في اثبات الاحتياج الى البعثة والحشر بالادلة القوية القطعية رداعلى من أنكروا الاحتياج الى البعثة كالصائفة بناء على ان العقل البشري كاف في تمييز الاشياء النافعة عن الضارة فالقول الذي يحكم العقل بحسنه بفعل والذي يحكم العقل بقبحه بترك والذي لا يحكم العقل بحسنه ولا بقبحه يفعل عند الحاجة اليه ويترك عند عدمها ووردنا على من أنكروا الحشر كقدماء الفلاسفة وهاتان الرسالتان طبعناهما من نسختين بخط مؤلف اظهار الحق والرسالة الثالثة خلاصة الترجيح للدين الصحيح وهي تلخيص الكتاب المسمى بالبحث الصريح الذي ألفه الشيخ زيادة بعد اسلامه وأرسله الى بعض اصحابه من النصارى ليرشده به الى دين الاسلام والرسالة الرابعة مختصر الاجوبة الجلية لدحض الدعوات النصرانية وهو كتاب آخر للشيخ زيادة أنه بعد تأليف البحث الصريح وسبب ذلك أنه لما أرسل الى محبيه النصارى يرشده الى الاسلام قبل ذلك وعزم عليه فاجتمع عليه جماعة من علماء النصارى وأوردوا عليه أسئلة تهم بظواهرها دين الاسلام فتوقف عن الدخول فيه وكتب الاستئلة وأرسلها الى الشيخ زيادة فعند ذلك ألف هذا الكتاب المسمى بالاجوبة الجلية وأرسله اليه فاسلم وحسن اسلامه أحسن الله لنا نظام ووقفنا لاتباع شريعة سيد الانام

كتبها محمد الفقيه
محمد الاسيوطي

((فهرست الجزء الاول من كتاب اظهار الحق))

صفحة

المقدمة في بيان الامور التي يجب التفية عليها قبل الشروع في مقصود الكتاب	٤
الباب الاول في بيان كتب العهد العتيق والجديد وهو مشتمل على اربعة فصول	٣٥
الفصل الاول في بيان اسمائها واعدادها	٣٥
الفصل الثاني في بيان ان أهل الكتاب لا يوجد عندهم سند متصل لكتاب من كتب العهد العتيق والجديد	٣٨
الفصل الثالث في بيان ان هذه الكتب مملوءة من الاختلافات والاضطرابات	٥٨
الفصل الرابع في تعداد وجوده والى بطلان دعوى أهل الكتاب ان كل كتاب من كتب العهدين كتب بالاها م وان كل ما هو مندرج فيه الهامى	١١١
مطلب التوراة والانجيل الاصليان فقد اقبل بعنه فيما سأل الله عليه وسلم والموجودان الآن بمنزلة كتابين من السير مجموعتين من الروايات العجيبة والمكاذبة	١٢٥
الباب الثاني في اثبات وجود النصر في كتبهم وتقسيمه الى معنوى ولفظى وانه تارة يكون بتبديل الالفاظ وزيادتها ونقصانها ويشتمل هذا الباب على ثلاثة مقاصد	١٣٨
المقصد الاول في اثبات التعريف اللفظى بالتبديل	١٣٩
المقصد الثاني في اثبات التعريف بالزيادة	١٥٠
المقصد الثالث في اثبات التعريف بالنقصان	١٦٩
ذكر أمور يزول بها استبعاد وقوع التعريف في كتبهم	٢٠٥
الباب الثالث في اثبات النسخ	٢١٤
الباب الرابع في ابطال التثليث وهو مشتمل على مقدمة وثلاثة فصول	٢٢٨
المقدمة في بيان اثني عشر أمر تفيد الناظر بصحة في الفصول	٢٢٨
الفصل الاول في ابطال التثليث بالبراهين العقابية	٢٤٦

((تمت))